

السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (47)

[\(English Version\)](#)

[\(Japanese Version\)](#)

الفصل 6: علم الأنساب من الإرهاب الإسلامي

محور الشر 4-6 (47)

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



كانت هجمات 11 سبتمبر حادثة صنع حقبة في التاريخ. في يناير 2002 ، أدان الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش أن إيران والعراق و"كوريا الشمالية هي التي ألهمت الإرهاب الدولي. أعلن ثلاث دول على أنها "دولة مارقة". أطلق على هذه البلدان الثلاثة اسم "محور الشر

يمكن للجميع بسهولة فهم الكلمات المارقة و "محور الشر". تظاهر الرئيس الأمريكي بوش ، رئيس ولاية تكساس ، كما لو كان شريفاً للأفلام الغربية القديمة. بالنظر إلى أنه كان أقوى زعيم في العالم ، بدا خطابه وكأنه غير مدروس. لكنها كانت كافية للشعب الأمريكي. إنه تمامًا مثل الرئيس دونالد ترامب هذه الأيام. على أي حال ، بالنسبة لمواطني الولايات المتحدة العاديين ، كانت الولايات المتحدة هي شريف العالم الذي حفظ عدالة الله وعاقب الشر

سميت استراتيجية الرئيس بوش "عقيدة بوش". وكان مبدأ العقيدة هو مواجهة "الدولة المارقة" التي يمكن أن تنتشر الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل. والمذهب المتجسد في القيام بالضربة الأولى للدفاع عن النفس. وأعلن أن كل الدول يجب أن تكون إما إلى جانب الولايات المتحدة أو إلى جانب الإرهاب

لقد تمسك بالمحافظة الجديدة السائدة في المجتمع الأمريكي الحديث. كان دعاة المحافظين الجدد (ما يسمى بالنيوكون) مجموعة سياسية مرتبطة بنظرية عالم السياسة فرانسييس فوكوياما الذي كان مؤلفاً "نهاية التاريخ والرجل الأخير". في الحرب الأفغانية ، تعاون نيكون مع القوة الإسلامية لمحاربة الاتحاد السوفيتي. خلال الحرب العراقية الإيرانية ، دعمت الولايات المتحدة حتى صدام حسين من النظام العراقي السني لهزيمة الشيعة إيران

في حرب الخليج عام 1991 ، الرئيس إتش. بوش (بوش الأب) قام بعمل عسكري دون تردد وطرد القوات العراقية من الكويت. لكن في ذلك الوقت ، كان الرئيس إتش. كان على بوش أن يأمر قوات الحلفاء بالانسحاب من العراق حيث كانوا على مقربة من بغداد. كان بسبب القيود المفروضة على قرار الأمم المتحدة أن العمل العسكري مسموح به فقط لتحرير الكويت. بالكاد نجا الرئيس حسين. احتفظ حسين بالسلطة

المحلية. عزز القوة العسكرية واستمر في حكم الإرهاب. قمع الخصوم مثل الشيعة والأكراد

الرئيس جورج دبليو بوش ، نجل إتش. بشتبه بوش في قيام صدام بإخفاء أسلحة دمار شامل وصلته بتنظيم القاعدة الإرهابي الدولي. كثيرا ما ادعت الولايات المتحدة فرض عقوبات عسكرية على العراق بموجب مبدأ بوش. لم تعارض روسيا والصين فحسب ، بل عارضت فرنسا أيضاً مقترحات الولايات المتحدة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، بينما انضمت بريطانيا إلى الولايات المتحدة. غيغاواط. لم يتخل بوش عن سياسة الخط المتشدد للنيوكون. كان من الضروري أن يطيح بوش بنظام صدام حسين ويحول العراق إلى دولة ديمقراطية. كان حلم والده الذي لم يتحقق في حرب الخليج

في مارس 2003 ، شكلت الولايات المتحدة قوة تحالف مع عدة دول بما في ذلك المملكة المتحدة وأستراليا. هاجمت قوات التحالف العراق تحت اسم "عملية حرية العراق". كان للجيش الأمريكي تقليدياً شعاران شجاعان في ميدان المعركة كما في الحرب العالمية الثانية ، كرر "الجنود الأمريكيون مرة أخرى شعارين في الحرب ضد العراق. "إظهار العلم!" و "أحذية على الأرض

إظهار العلم" يعني إعلان هويته و "أحذية على الأرض" تعني الوقوف في ساحة المعركة الحقيقية. لدمج عبارتين في واحدة تقول: "ارفع علم" العدالة وحارب الشياطين في خط المواجهة". بعبارة أخرى ، يجب أن توضح ما إذا كنت صديقاً أم عدواً وأن تواجه العدو بشجاعة في ساحة المعركة. اعتبر الرئيس جي دبليو بوش ، الذي كان من نسل رعاة البقر في تكساس ، أن دوره كقائد سلاح فرسان طرد الهنود الأمريكيين (يشار إليهم الآن باسم "الأمريكيين الأصليين" على أنها كلمة مناهضة للتمييز)

حتى لو لم تكن هناك مثل هذه الشعارات الملهمة ، فإن القوات العراقية ستهمز على يد قوات التحالف بسبب تفوق أسلحتها ولوجستياتها. انتهت المعركة بعد شهرين. أعلن الرئيس بوش انتهاء المعركة على حاملة الطائرات النووية "أبراهام لينكولن" في الخليج العربي

لسوء الحظ ، فإن التحقيق الذي تم بعد الحرب لم يجد أسلحة دمار شامل. لم تجد قوات التحالف أي سبب لتبرير حرب العراق. حتى بعد إلقاء القبض على صدام حسين وإصدار حكم الإعدام به ، لم يتعاف الأمن في العراق على الإطلاق. في المقابل ، حدثت نزاعات طائفية وقبيلية وازداد أمن العراق سوءاً. في عام 2011 أعلن الرئيس أوباما أخيراً أن الحرب في العراق قد انتهت. انسحبت جميع القوات الأمريكية من العراق. لكن انسحاب الجيش الأمريكي لم يكن معناه نهاية الحرب في العراق

غزا تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من سوريا إلى الجزء الشمالي من العراق بعد انسحاب القوات الأمريكية مباشرة

(يتبع ----)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)

Home Page: [OCIN INITIATIVE](#)

(To the [Arabic content](#))